الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

إعتمادا على الدوضوع الذي قرّره الباحث في هذه الرسالة الماجستيرية يعني إعداد مواد تعليم لتنمية مهارة الكتابة لطلبة الجامعة بمعهد "الجهاد" سورابايا في عام ٢٠١٦-٢٠١٧. فينطلق هذا البحث التطويري يقصد بالبحث التطويري (*Research & Developmant*) يقصد بالبحث التطويري لأن عمليتها يجدد شيئا وإتمامها، أو يصنع شيئا جديدا من العدم إلى الوجود، ما يتعلق بطريقة التعليمية الجديدة، أو استراتيجية أو إعداد وتصميم المواد التعليمية.[١]

وأما نوع المدخل فهو من المدخل الكمي (*Quantitatif Approach*) وسيستعمل الباحث بحثه أدوات البحث لجمع البينات وتحليله تحليلا إحصائيا.[٢] وأما نوع البحث فهو بحث تجريبي وكما يقول نوسا فوترى (*Nusa Putra*) أن البحث التطويري قريب بالمدخل الكمي ولأن الباحث يقوم باختبار الفرض والحصول على العلاقات السببية. ويسمى أيضا هذا النوع البحث با *SR&ED* أو (*Scientific Research & Experimental Development*) هذه الاصطلاح يؤكد لنا أن البحث التطويري من نوع المدخل الكمي.[٣]

---

[١] Nusa Putra, *Research & Development, Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar*, JKT PT Raja Grafindo. ٦٨.

[٢] Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١١), ٧.

[٣] Nusa Putra, *Research & Development, Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar*, JKT PT Raja Grafindo. ٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع هذا البحث هم الاعضاء في برنامج دراسة اللغة العربية المكثة بمعهد "الجهاد" سورابايا، وبلغ عددهم ٢٥ أعضاء، اختار الباحث أسلوب العينة الفرضية أو العقدية أو الهدفية، واختار الباحث هذا النوع من العينات لتحقيق غرضه، بحيث يقدر حاجته من المعلومات، ويقوم باختيار عينة الدراسة اختيارا حرا، على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توافر البيانات اللازمة للباحث في أفراد هذه العينة.[٤] اختار الباحث العينة المناسبة لأغراض دراسته هي جميع الاعضاء في برنامج دراسة اللغة العربية المكثة بمعهد "الجهاد" سورابايا.

ج. تصميم البحث

يجري الباحث تجربته على تصميم مجموعة واحدة بالاختبار القبلي والبعدي، ويستخدم هذا التصميم لمعرفة أثر أو فعالية المتغير المستقبل (إعداد مواد تعليم اللغة العربية) في المتغير التابع (تنمية مهارة الكتابة). ونموذج المواد التعليمية المستخدمة في هذا البحث والتطوير هو نموذج الذي اقترحه "برج وغال" (*Borg & Gall*) بخطواتها منها :

١. الملاحظة، أي يذهب الباحث إلى الفصل ليقوم بالملاحظة المباشرة على الظاهرات أو المشكلات لدى الطلبة.
٢. التخطيط، أي يعين الباحث حاجات التعليم والتعلم بعد الملاحظة.
٣. التصميم، أي يحدد الباحث الكتاب المعتمد ثم أعد منه مواد تعليم اللغة العربية.
٤. تحكيم الخبراء، أي يقدم الباحث مواد تعليم اللغة العربية إلى الخبراء للتقييم.
٥. التعديل، أي يصحح الباحث مواد تعليم اللغة العربية حسب تصحيح وإرشادات الخبراء.
٦. التجربة، أي يجري الباحث تجربة الفصل لمعرفة مدى فعالية مواد تعليم اللغة العربية.
٧. التعديل النهائي، أي يصحح الباحث مواد تعليم اللغة العربية حسب الأخطاء الظاهرة أثناء التجربة.

---

[٤] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي : أساسيته النظرية وممارسته العملية*، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨)، ٣١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أدوات البحث

يستخدم الباحث لإجراء بحثه لتحقيق هدفه أدوات تالية :

١. الاختبار

هو مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارس أن يستجيب لها بهدف قياس مستواه فى مادة معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته مع زملائه.[٥] يستخدم الباحث الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة مدى فعالية مواد تعليم اللغة العربية فى تنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة الجامعة في برنامج دراسة اللغة العربية المكثفة بمعهد "الجهاد" سورابايا، حيث أن نتائج الاختبار القبلي تكتشف عن قدرة الطلبة قبل تجربة مواد تعليم اللغة العربية، أما نتائج الاختبار البعدي فهي تكتشف عن قدرتهم بعد تجربتها.

٢. الاستبانة

تتألف من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات – مصاغة صياغة استفهامية أو خبرية يقوم كل مشارك في عينات الدراسات بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة من أحد أو إستشارة أحد.[٦] وهي أدات البحث تتضمن على مجموعة من الأسئلة أو الجملة الخبرية للحصول على المعلومات التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها حسب رأيه.[٧] اختار الباحث هذا البحث الإستبانة المعلقة أو المقيدة أو محدودة الخيارات، حيث يطلب من المفحوص اختيار الإجابة من الإجابات الموجودة.[٨] ويستخدم الباحث هذه الأدات لمساندة البيانات التي يحصل عليها من خلال الاختبار.

٣. الوثائق

---

[٥] رشدي أحمد طعيمة، *دليل عمل فى إعداد المواد التعليمية لبرامج التعليم العربية*، (مكة مكرمة : لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٧٢٠.

[٦] سامي عريفج، حسين مصلح، نجيب حواشين، *فى مناهج البحث العلمي وأساليبه*، (عمان : دار مجدلاوي، ١٩٩٩)، ٦٨.

[٧] Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan: Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung : Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), ٢٢٨.

[٨] Suharsimi Arikunto, *Prosedur penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠١٠), ١٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يستخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الوثائق الموجودة في المعهد المتعلقة بأهداف البحث وللوصول إلى البيانات والمعلومات عن أحوال المعهد وتاريخه وعدد المدرسين والطلبة في ذلك البرنامج اللغة العربية المكثفة.

٤. المقابلة

هي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[٩] يستخدمه الباحث هذه المقابلة لنيل البيانات الطلبة الجامعة في برنامج دراسة اللغة العربية المكثفة بمعهد "الجهاد" سورابايا. ولنيل البيانات عن حال المدرس في ذلك المعهد ومعرفة أرائهم عن فعالية تطوير المواد التعليمية الجديدة في هذه البرنامج دراسة اللغة العربية المكثفة.

هـ. خطوات إعداد مواد التعليمية

هي الخطوات التي يمر بها الباحث في إعداد مواد التعليمية وإنتاجها وهي تدل عليها هذه الصورة :

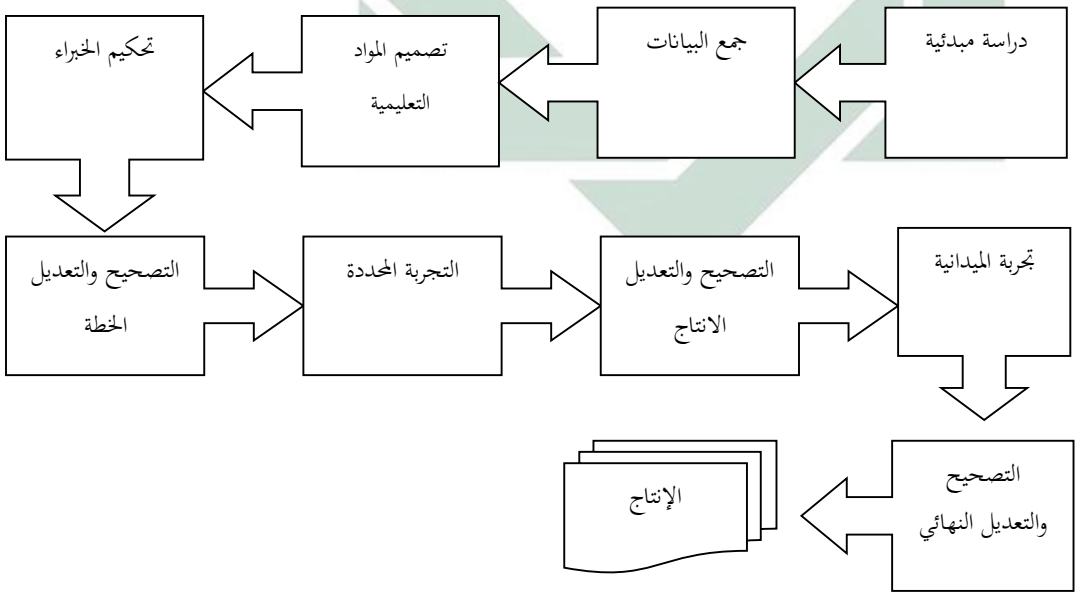

[٩] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي : أساسيته النظرية وممارسته العملية*، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٨)، ٣١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وهذه هي صفة الصورة البيانية السابقة :

١. دراسة مبدئية

أول خطوة هو أن يذهب الباحث إلى الفصل ليقوم بالملاحظة المباشرة على الظاهرات أو المشكلات فى عملية التعليم والتعلم.[١٠] وخاصة في مهارة الطلبة باللغة العربية أي مهارة الكتابة ويحلل الأخطاء فيها ويعين حاجات التعليم والتعليم.

٢. التخطيط

وبعد تعيين حاجات التعليم التعليم بدأ الباحث كتابة خطة تحتوي على شكل مواد تعليم اللغة العربية وهدفه ومحتوياته وتدريباته.

٣. تصميم مواد تعليمية

والخطة الثالثة هي تصميم مواد تعليم اللغة العربية، يحدد له الباحث الكتاب المعتمد وهو كتاب تعليم اللغة العربية للمستوى الجامعي باختيار الأساليب اللغة العربية في ذلك الكتاب، ولم تكن موجودة في تدريباته، ثم وضعت التدريبات لتلك الأساليب. فتكون مواد تعليم اللغة العربية تتكون من أربعة دروس.

٤. تحكيم الخبراء

وهو عملية يقوم بها الخبراء لتقييم المواد التعليمية حتى يعرف بعد ذلك المزايا والقصور منها.[١١] المحكم في هذا البحث خبير متأهل ومتخصص في اللغة العربية وتعليمها، وهم من المحاضرين في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وكذلك معلم اللغة العربية بمعهد "الجهاد" سورابايا. ويستخدم الباحث الاستبانة للحصول على البيانات ونتائج التحكيم، والاستبانة يتم استخدامها على نهج مقياس ليكرت (*Likert*) بالدرجة الخمسة. ومعيار الدرجات على النحو التالي :

---

[١٠] Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan : Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung : Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), ١٢٩.

[١١] Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan*, ٤١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ✓ درجة ١ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة ناقيص
- ✓ درجة ٢ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة مقبول
- ✓ درجة ٣ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة جيد
- ✓ درجة ٤ : إذا كان المحكم يعطي النتيجة جيد جد

وفيما يلي دليل لتفسر البيانات من نتيجة التقييم والتصديق من الخبراء كما قدمه أريكونطا.[١٢]

جدول رقم ٢٠٣ : درجة النجاح لعملية التقييم

الرقم	المئوية	معيار النجاح	البيان
١	٨٠% - ١٠٠%	جيد جدا	يمكن استخدامه فى التدريس بدون التصحيح والتعديل
٢	٥٦% - ٧٩%	جيد	يمكن استخدامه فى التدريس بالتصحيح والتعديل البسيط
٣	٤٠% - ٥٥%	مقبول	لا يمكن استخدامه في التدريس
٤	أقل من ٣٩%	ناقيص	يصحح كله أو يبدل

٥. تصحيح وتعديل الأول

بعد أن حصل الباحث على التقييم والتصديق مع الإشرافات من الخبير فأسرع إلى تصحيح وتعديل ماوجده من الأخطاء والنقصان في تصميم مواد تعليم اللغة العربية حتي تكون صالحة للإستخدام فى التدريس.

٦. تجربة محددة

[١٢]Suharsini Arikunto, *Prosedur Penelitian : Suatu Pendekatan Praktik,* (Jakarta : Rineka Cipta, ٢٠١٠), ٣٤٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لتجربة المحددة هي أن يجري الباحث تجربة مواد التعليمية المصممة إلى إعداد محدد من الطلاب للحصول على المعلومات من فعالية المواد المعدة مع توزيع الاستبانة عليهم. وذلك بعد تصحيح الكتاب وتعديلة نتيجة التقويم والتصديق من الخبراء.

٧. تصحيح وتعديل الثاني

بعد أن جرت تجربة المحددة فيقوم الباحث بإتمام ما وجده من النقصان في مواد التعليمية.

٨. تجربة الميدانية

بعد أن قام الباحث بالتصحيح والتعديل يذهب بمواد تعليم اللغة العربية إلى الفصل ليجري تجربة لمعرفة مدى فعاليته، وذلك بعد أن قام بالاختبار القبلي مع توزيع الاستبانة على الطلاب للكشف عن قدراتهم قبل التجربة. وبعد التجربة يجري الباحث الاختبار البعدي للكشف عن قدراتهم مع توزيع الاستبانة على الطلاب بعد الاختبار.

٩. التصحيح والتعديل النهائي

هذا التصحيح يقوم به الباحث إذا وجد النقصان من مواد تعليم اللغة العربية بعد التجربة الميدانية، وإلا فلا يحتاج إلى التصحيح والتعديل، ثم يمكن بعد ذلك إنتاجه وتعميمه.

١٠. الإنتاج

والخطة الأخيرة هي الإنتاج حتى تكون مادة لهم ولتسهيل عمل هذه الخطوات.

و. طريقة تحليل البيانات

يستخدم الباحث لتحليل البيانات عدة طرائق كما يلي :

١. "إختبار t" أو "t إختبار" لتحليل البيانات التي يحصل عليها الباحث خلال الاختبار القبلي والبعدي. هذا الاختبار يستخدم للاكتشاف عن التفاوت أو المساوة بين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحالتين أو معاملتين على أساس المقارنة بين الوسط الحسابي أو المعدل من الحالتين.[١٣]

ويتم إجراء تحليل البيانات بهذا الإختبار من خلال الخطوات الإخصائية التالية :[١٤]

أوّلا: جدول نتائج الإختبارين وتفاوتهما على النحو التالي:

جدول رقم ١: نتيجة الملاحظة الاختبار القبلي والبعدي

النمرة	أسماء الطلبة	جوانب الملاحظة				جملة	معدل
		كتابة المفردات	كتابة التركيب	كتابة الإملاء	كتابة الإنشاء		
المجموع							

جدول: ٢ نموذج جدول نتائج الإختبار القبلي والبعدي وتفاوتهما بينهما

رقم	أسماء العينة	القبلي	البعدي	التفاوت (d)	$d^٢$
المجموع					

ثانيا: تعيين معدل التفاوت بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي. وهذا يتمّ من قسمة مجموع تفاوت النتائج يعدد العينة، وإيجازه ما يلي:

$$\mathbf{Md} = \frac{\Sigma d}{n}$$

البيان:

Md : الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي.

Σd : مجموع تفاوت النتائج

[١٣] M. Subana & Sudrajat, *Dasar-dasar Penelitian* (Bandung : Pustaka Setia, ٢٠٠١), ١٥٨.
[١٤] Ibid., ١٥٦-١٥٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

N : عدد العينة

ثالثا: تعيين "محسوبة t"، ويتّم من خلال العمليّة التاليّة:

$$t = \frac{Md}{\frac{\sqrt{\sum d^{٢} - \frac{(\sum d)^{٢}}{n}}}{n(n-١)}}$$

T : "t محسوبة "

$\sum d^2$: مجموع تفاوت النتائج

$(\sum d^2)$: عدد العينة

رابعا: تعيين "مجدولة t"، ويتمّ من خلال العمليّة التاليّة:

$$t = (١ - ½\, a)\,(n-١)$$

t : " t مجدولة "

a : مقياس التمييز الأدنى = ١

ويستعين التعيين بالجدول الإحصائي عن اختبار t المكتوب عادة في صفحات الملاحق من كتب مناهج البحث.

خامسا : التحليل الأخير هو إذا كان عدد "t محسوبة " أكبر من "t مجدولة " فهناك تميز، أو يمكن للباحث أن يقول إن هناك فعالية فيما جراه من الحل المفترح، وإذا كان عدد "t محسوبة " أصغر من عدد "t مجدولة " فليس هناك تميز بمعنى أنه ليس هناك فعالية فيما جراه من الحل المذكور.

٢. تحليل البيانات من الإستبانة بطريقتين. أوّلا بحساب درجات التقييم لكلّ موقف يختاره التلميذ. ثانيا يتعيين النسبة المئوية ومقارنتها. ويستخدم الباحث في هذا البحث الإستبانة مغلقة أو مقيدة حيث يطلب من الطالب الإجابة من الإجابات الموجودة فيها. وتقييم الدرجات كما يلي :

١) أوافق تماما : ٤

٢) أوافق إلى حد ما : ٣

٣) ناقص : ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤) مردود : ١

وتعتبر درجات الموافق راجحة إذا كان المجموع من نتائج كلّ تعبير واحد وخمسين في المائة فصاعدا. وإذا انخفض عن ذلك فتعتبر درجة الموافقة مرجوحة. ويتمّ تعيين النسبة المئوية من خلال العمليّة التاليّة.

$$P=\frac{\Sigma x}{\Sigma xi} x ١٠٠٪$$

البيان:

P : مئوية قيمة لكلّ رقم

Σx : مجموع إجابات كل تعبير

Σxi : عدد العينة

البيانات من المقابلة يتم تحليلها من خلال سرد إجابات المدرسين من الأسئلة الموجهة إليهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id